

ارتحلا ذهبت لتعلق السفرة فإذا ليس لها عصام فحلت نطاقها -
ويقال : شقت نطاقها - فعلقت السفرة بواحد وانتطقت بالآخر ،
ولذا سميت بذات النطاقين .

☆ ☆ ☆

عن الهجرة وما حدث في الغار يقول الحق تبارك وتعالى :

﴿ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ
كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ
مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ
الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ (١)

☆ ☆ ☆

تعبير وتعبير

لقد عاجلت كتب السيرة أحداث الهجرة من خارجها : تأمر
الكفار ، وإقدامهم على محاولة قتل الرسول - ﷺ - وما حدث
ساعة خروج الرسول من أخذ الله لأبصارهم عنه ، ثم اشغالهم
بالبحث عنه ورصدهم الجوائز لمن يأتيهم به .. إلى آخره .

(١) التوبة . آية ٤٠ .